

## السادات: أول مسئولياتنا الراهنة بناء وتأكيد السلام

الذين يخوفون مصر من السلام بدعوى احتمال سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي خاطئون ليس صحيحاً أن هناك فجوة حضارية بيننا كما أن أحداً لا يستطيع ان يفرض علينا ما لا نرضاه استثناءً ما يوحي بغير أن يكون حجر الأساس في مسيرتنا الديمقراطية الجديدة

## على طبقة الوسطاء أن تقوم نفسها والاتدخلت الدولة لتنهي دورهم في المجتمع

في اجتماعه أمس بقيادات الحزب الوطني حدد الرئيس السادات أول مهام المرحلة الراهنة ، في ضرورة بناء وتأكيد السلام ، لأن السلام هو الطريق إلى تعزيز الديمقراطية وتحقيق الرخاء .

وقال الرئيس السادات: إن هؤلاء الذين يحاولون تخويف مصر من السلام بحجة أن إسرائيل قوة حضارية واهمنون فليبيس صحيحاً أن هناك فجوة حضارية بين مصر وإسرائيل ولقد أثبتت حرب أكتوبر ، خطأ هذا القول من أساسه .. ومن ثم فليبيس هناك ما يدعو إلى تلك المخاوف سواء كان مصدرها دعاء التشكيك الذين لم يجدوا ما ينتقدونه في إطار اتفاق السلام المصري الإسرائيلي أم الآخرون الذين يريدون هذه المخاوف بدافع من حسن النوايا . وتأكيداً على نفس المعنى ، قال الرئيس السادات في خطابه أمس خلال الاجتماع الحزبي الذي عقد في المقر الجديد للحزب :

لقد دخلنا أول حرب الكترونية مسارية في التاريـخ ، وكان هناك أيضا دعاوى انـزامية عـديدة ، ولكن المـقاتل المـصري ، استطاع أن يـؤكد للجـمـيع أنه لا صـحة على وجهـ الـاطـلاقـ لـوجـودـ فـجـوةـ حـفـسـارـيـةـ بـيـنـ مـصـرـ وـاسـرـائـيلـ ، بلـ لـقـدـ أـضـافـ المـقـاتـلـ المـصـرىـ مـنـ جـهـهـ وـارـادـهـ إـلـىـ السـلاحـ السـوـفـيـنـىـ الـذـىـ كـانـ فـيـ يـدـهـ ، وـالـذـىـ كـانـ مـتـخـلـفـاـ . خطـوةـ عنـ السـلاحـ الـإـسـرـائـيلـىـ .

وقـالـ الرـئـيسـ السـادـاتـ : إنـ الـبعـضـ يـبـدـيـ المـخـاـوفـ بـخـسـنـ النـيـةـ أوـ بـسـوءـ الـقـصـدـ مـنـ اـحـتمـالـ انـ يـبـتـلـعـ الـاقـتصـادـ الـإـسـرـائـيلـىـ الـاـقـتصـادـ الـمـصـرىـ ، فـيـ ظـلـ السـلـامـ ، وـهـؤـلـاءـ اـيـضـاـ وـاهـمـونـ ، فـاـقـتصـادـنـاـ اـقـتصـادـ مـخـاطـطـ ، وـلـيـسـ هـنـاكـ مـشـرـوعـ وـاحـدـ يـمـكـنـ انـ يـقـامـ فـيـ مـصـرـ مـاـ لـمـ يـسـرـ الدـولـةـ كـلـ جـهـدـوـهـ الـاـنـصـارـيـةـ ، وـلـقـدـ تـعـاملـنـاـ اـيـضـاـ مـعـ الـقـوـيـ الـعـظـيـ ، مـعـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ ، وـمـعـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـسـ ، وـلـمـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـفـرـغـ عـلـيـنـاـ اـرـادـتـهـ .

وقـالـ الرـئـيسـ السـادـاتـ : إنـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ بـرـوـجـوـنـ لـهـذـهـ الـافـكـارـ يـجـبـ انـ يـعـرـفـوـاـ انـ حـربـ اـكـتوـبـرـ قدـ قـضـتـ عـلـىـ كـلـ هـذـهـ الـمـخـاـوفـ ، الـذـىـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ لـهـاـ مـكـانـ فـيـ دـاخـلـنـاـ بـعـدـ حـربـ اـكـتوـبـرـ ، وـهـذـاـ مـاـ أـقـصـدـهـ عـنـدـمـاـ دـائـنـاـ انـ جـلـ اـكـتوـبـرـ قدـ تـحرـرـ مـنـ كـلـ الـعـقـدـ الـقـديـمةـ .

## مـصـرـ لـمـ تـرـكـ الـعـمـلـ الـعـرـبـيـ

وـفـيـ نـفـسـ الـخـطـابـ ، قـالـ الرـئـيسـ السـادـاتـ : إنـ الدـعاـوىـ الـنـيـةـ تـرـوـجـ انـ مـصـرـ قـدـ تـرـكـ الـعـمـلـ الـعـرـبـيـ ، وـنـفـسـيـدـهـاـ مـنـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ ، دـعاـوىـ باـطـلـةـ وـمـلـوـيـةـ ، غـلاـ أـحـدـ يـسـتـطـعـ انـ يـشـكـ فـيـ مـعـنـيـهـ مـصـرـ لـاـيـهـ الـعـرـبـيـةـ ، وـمـصـرـ اـكـتوـبـرـ قدـ فـعـلـتـ الـكـثـيرـ ، لـكـنـ مـصـرـ اـكـتوـبـرـ اـيـضـاـ تـرـفـقـ اـنـ تـضـعـ رـأـسـهـ كـالـنـعـامـ فـيـ الرـمـالـ .

وقـالـ الرـئـيسـ السـادـاتـ : إنـ أـمـامـنـاـ الـآنـ فـنـاعـاتـ جـديـدةـ : اـولـاـهـاـ : إنـ اـسـرـائـيلـ حـقـيـقـةـ وـاقـعـةـ ، لـابـدـ وـانـ تـنـعـاـيـنـ مـعـهـ ، وـمـهـماـ تـعـدـدـ الـحـرـوبـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـنـاـ ، فـانـ أـحـدـاـ لـنـ يـسـتـطـعـ انـ يـفـرـغـ عـلـىـ الـطـرـفـ الـآخـرـ اـرـادـتـهـ ، هـكـذاـ أـتـبـتـ حـربـ سـنـةـ ١٩٦٧ـ .. وـهـكـذاـ أـتـبـتـ حـربـ سـنـةـ ١٩٧٣ـ . وـثـانـيـهـاـ : اـنـاـ تـقـبـلـ هـذـاـ التـنـاعـشـ ، اـذـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـاـ يـمـسـ السـيـادـةـ اوـ الـأـرـضـ .. وـهـذـاـ مـاـ حـقـقـاهـ فـيـ كـامـبـ دـيفـيدـ .. فـالـذـىـ يـسـرـىـ عـلـىـ سـيـاسـةـ سـوـفـ يـسـرـىـ نـسـاماـ عـلـىـ الجـوـلـانـ ، وـالـمـسـؤـلـيـةـ رـهـنـ الـآنـ بـحـكـامـ دـمـشـقـ ، هـلـ يـتـحـلـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ آمـ يـوـاجـهـوـنـ تـسـوـبـهـمـ ؟



وفي تحديده للهدف الثاني للمرحلة الراهنة ، قال الرئيس السادات : ان على الحزب ان يسعى الى تعميق الديمقراطية على أساس سلية ، انطلاقا من نتائج استفتاء مايو ١٩٧٨ ، حتى لا يتسلل الى المسيرة مؤلاة الذين يريدون العودة بمصر الى عصر الانقطاع والماشيات والقلة الحاكمة او اولئك الذين ارتفعوا لأنفسهم ان يكونوا أبوابا عميلة لدول أجنبية .

وفي حديثه عن الهدف الثالث للمرحلة الراهنة قال الرئيس السادات ، ان الرخاء لا يمكن أن يتحقق الا بالعرق والتخطيط والعمل العلمي والشعبي المدروس ومهمة الوزارة الجديدة ان تضع البرامج الجادة لتثوير مجتمعنا .

وقال الرئيس السادات بوضوح باللغ ، ان على طبقة الوسطاء ان تصلح دورها في المجتمع وأن تتجه الى العمل الانساني والا تدخلنا لانهاء دورهم في المجتمع .

وكان الرئيس السادات قد افتتح مساء أمس المقر المؤقت للحزب الوطني حيث عقد اجتماعا حضره السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء وفكري مكرم عبد نائب رئيس الوزراء والوزراء والوكالء البرلمانيين ومستشارو انصار الحزب في المحافظات .